Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Haci Mahmud
Yeni kayıt No 2583
Eski kayıt No

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C.
Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü
1923

CONK

هذه رسالة للشيخ محمد بن العربي الاندلسي الصوفي
في تحقيق المحبة قدس سره السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
واله وصحبه اجمعين فبعد ايها العزيز لما وصل كتابكم الشريف
مستفهما عن التوفيق بين معنى الاية الكريمة يحبهم ويحبونه
ومعنى كلام الاكابر حب الدنيا رأس كل خطيئة كتبنا فيه فصلين
واشرنا اليه بالحالين وان هو الموفق والمعين

الفصل الاول في الاصل الاول في الاية الكريمة اعلم ان الحق
سبحانه وتعالى كان عالما ذاته بذاته ولم يكن معه شيء
ولم يوصف بوصف الا بالاحدية بشاهد ذاته وصفاته
عينا في موجود يكون له كالمرآة فخلق وانشأ واظهر
اوجد واخترع واخرج بتعينه في احديته حقيقته المحمدية
من وجود عينه التي هي صورة باطن الانسان وهو ذاته
وحقيقته في احسن تقويم على صورته بيدي للبدو وهي اول
موجود اختيارا منه من غير قصور الارادة ونقص القدرة
وهي المادة الاولى والمعلم الاول ومركز الدائرة والامام
المبين والمفيض والعرش المحيط ومرآة الحق والحقيقة ولها
اسامي كثيرة وخلق صورته الظاهرة على صورة العالم
وجعلها مرآة لمشاهدة العينية ذاته وصفاته فتمت
النشأة الانسانية بكلتا الصورتين وانها وان كانت
مختصرة من العالم المحيط مركبة من كثيف وبسيط ولكن
لم يبق في الامكان شيء الا اودع الحق سبحانه فيها خصائص
تلك النشأة الجامعة محبوبة له لانه لمشاهدة العينية
بالذات والاسماء وظهور احكامها انما ظهرت بظهور
تلك النشأة الانسانية الجامعة فيحبها قيل في معناه
بالفارسية بيت يحبهم ويحبونه چه بازارست

فمن عرف حقيقتها عرف الحق لظهوره فيها فحب
وهو محبوب للحق جامع المراتب العلم بانه مظهوره
في الصور الاكوانية من الاسماء في هذه النشأة الانسانية
وهي التخلق باخلاقه وهذا مقام الانبياء والعلماء
الوارثين لهم ومن هذا المقام يرجع صاحب الجماعة
وهو الخليفة ذو الوسطية والامام في زمانه الاخذ من
الحق والمعطي بحسبه في حقه ومن يرحم منه يرحم ومن يغضب
من يغضب فاتبعوه ولا تخذلوه وانصروه
ووقروه وعزروه ومن لم يتبع الفتاحيه
بين الشبهة ان محبة الحق للعبد الجامع صورة الباطنة
صورة الحق وصورته الظاهرة صورة العالم لسابقه
من محبة العبد اياه فان محبة العبد انما يحصل بكليتها
الصورتية فيحبهم ويحبونه رضي الله عنهم ورضوا عنه

ذلك لمن خشي ربه فتأمل في هذا الفصل تعرف الفرع من الاصل
في الكلام بين المحبتين محبة الحق ومحبة العبد

(الفصل الثاني) في الاصل الثاني في كلام الاكابر

حب الدنيا رأس كل خطيئة اعلم ان الكلام هذا مبني على حال
ابليس عليه اللعنة وامثاله ممن تبعه فانه ادعى المحبة لله
ولم يتبع الخليفة وما اطاعه حين امر بالسجود لادم قال لم
اسجد لغيرك ما لي الى غيرك سبيل فاني محب ذليل قيل
لابليس ما منعك عن السجود قال منعني دعواي محبوب واحد
وانما جرت العادة من الحق سبحانه انه اذا اتخذ خليفة لم يقبل
محبة كل محب لم يتبع خليفته كما قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله وان تطيعوه تهتدوا اراد سبحانه
ان يكونوا من المحبوبين وانما يحصل لهم ذلك باتباعهم النبي
صلى الله عليه وسلم لا بمجرد محبتهم الحق سبحانه قال فان د

المشايخ الراسخون في العلم من اولي الالباب رضوان الله
عليهم اجمعين من هذا الكلام وضده من لا شيخ له فشيخه
الشيطان عدم الاتباع والتسليم والتصديق للامام
الخليفة الوسيلة في كل زمانه من الانبياء والعلماء
الوارثين لهم فصار فقد بان الكلام هباء من غير اتباع
للخليفة الامام في زمانه رأس كل خطيئة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من مات ولم يعرف امام زمانه
مات ميتة جاهلية فكل من يدعي المحبة الى الله تعالى
ويطلب التقرب بها اليه تعالى بغير الاتباع للخليفة
من الانبياء والعلماء الوارثين لهم في زمانه كل
واحد منهم فهو مشرك بدعوى فشيخه الشيطان ومحبته
رأس كل خطيئة تتمة وللمشايخ فيه كلام خاص
للخواص وفيه مقدمة انهم يريدون ما الاتباع
الاتباع التام من كل الوجوه حتى يحصل لهم النتيجة

التي هي المحبوبية باتباعهم المقدمة اجمالا اعلم ان الاعمال
عندهم نوعان والهداية نوعان والغضب نوعان اعمال
تتعلق بالجوارح واعمال تتعلق بالقلب وعمل الجوارح
ايضا نوعان الحسنة السيئة واعمال القلب نوعان اخلاق
الحميدة والاخلاق الذميمة ومن الاعمال الحسنة مع الاعتقاد
التامة بالاوامر الشرعية جزئيا وكليا يحصل لهم الجنة وان كان
لهم اخلاق ذميمة مثل الغضب وغيره فانه اذا كان اخلاقهم
كلها حميدة ومن الاعمال السيئة يحصل لهم النار وان كان لهم
اخلاق حميدة مثل الحلم وغيره فكيف اذا كان اخلاقهم ذميمة
ومن الاعمال الحسنة مع الاخلاق الحميدة بالشرائط يحصل لهم الجنة
والتقرب الى الله تعالى ايضا بمتابعة الخليفة الامام مع التوفيق
مع ~~التوفيق~~ حتى يحبهم والتقرب انما يحصل باتباع الخليفة اهل
الجنة اصطلاحا عندهم هم الضالون للعبد عن المحبة سبحانه
الذين هم المحجة سبحانه الى الجنة غير المغضوب عليهم بالعذاب

في الناس وهؤلاء هم المغضوب عليهم بالعذاب في الناس
اهداء هم الذين هداهم الحق سبحانه وتعالى الى صراط
المستقيم هداية الى المحبة وهداية الى التقرب غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فاعلم انهم يسمون اهل المحبة قبل التقرب
الى الحق سبحانه الضالين في اصطلاحهم ويقولون انما يحصل حب
الله لهم في هذا المقام ولذلك قال سبحانه ووجدك ضالا
فهدى اي ووجدك محبا مفرطا في المحبة لله فهدى اي جعلك
محبوبا وقيل في معناه وجودك ذنب لا يقاس به ذنب وقال
سبحانه واعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وما كان
ذنب النبي وضلالته الا المحبة لله تعالى حتى قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه متمنيا ليتني كنت ذنب محمد صلى الله عليه وسلم وكانت
تلك المحبة حجابا بينه وبين الحق حتى من عليه برفع ذلك الحجاب
كقوله تعالى ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
ان كان تعبير الضلالة بالمحبة بعيدا عن الظاهر انظر الى قوله تعالى
في قصة يوسف عليه السلام في شأن يعقوب عليه السلام
من اولاده طعنا لابيهم قالوا تالله انك لفي ضلالك

القديم فصارت المحبة عين كمال التقرب لأن كل خطيئة وللمشايخ
فيه كلام ايضا لا يفهم الا الخواص وهو انهم يقولون ان المحبوبية
ذنب من النبي صلى الله عليه وسلم يكون بيانه هذا موقوفا الى
حين الملاقات الكلام الخ وفي بعض هذا فمن اعتقد بذلك
فيقتدى بهذا

تمت

مقابله اولندی

Süleymaniye Kütüphanesi
İsmi: Hacı Mahmud
Yeni Kayıt No: 2583
Eski Kayıt No